كما يلزم ايضا اجتماع مؤثرين على اثر واحد
وهو باطل كما يلزم من كون الاثر الواحد
اثنين وهو باطل اذ الاثر الواحد لا يكون اثنين
اذ الوحدة تنافي الكثرة واما الثاني وهو تكونهما
باحدهما فلما يلزم عليه من عجز الآخر ويلزم
عجز من وجد ايتكون به ايضا لانعقاد المماثلة
ويلزم على عجزهما عدم وجود شيء من العالم
وعدم وجود شيء من العالم محال لانه
خلاف الحس والعيان فيكون معنى منزها
لم يوجدا وهذا هو الحق والامر الابرنه
صفة بمعنى غير ولكونها على صورة الحرف
لم يظهر اعرابها الامر ما بعدها ولا نفي ارادة
اردة استثناء لفساد لفظه ومعنى اما
لفظا فلشرط عموم المستثنى منه والهة نكرة في
سياق الاثبات فلا عموم فيه واما فساد
المعنى فلما يلزم على المفهوم انه لو كان
فيهما الهة فيهما الله لم تفسدا وهو باطل
هكذا ذكره المحقق الصبان في حاشيته
على الاشموني وفرع المصنف على نفي التو

صح

التوضيح للمتقدم فقال فهذه ست صفات
الاولى نفسية والخمسة سلبية ولما ثبت المعدود
وذكره ذكر العدد لجواز الا وجوبا لجلالته
اذ لم يذكر فيجوز التجريد وعدمه وقوله
من السلب وهو النفي لانها نفت النقص عنه تعالى
علة لتسميتها سلبية فهي سالبة مسلوبة
عنه لثبوتها له وقوله فالحدوث مثلا نقص
والقدم سلبه ونفاه اشارة الى ان التقابل
بينه وبين القدم من تقابل الشيء ونقيضه والمساوي
لنقيضه لان نقيض القدم لا قدم وهو مساو
للحدوث وعلل ذلك بقوله لان معنى القدم
عدم الحدوث ووضح ما في السلوب اجمالا
لما ياتي له من ذكر مقابل كل صفة من العشرين
اثنائها على ما ياتي بقوله وهذه الخمسة صفات
السلوب معناها عدم النقص فهي تطلق الله
لا زوجة له ولا ولد له ولا والد فان ذا الكون
كان لكان الاله الحادث نقص في القديم لاحتياج ح
الحادث لمن يعينه وهو الغني عن كل ما سواه
والمفتقر اليه كل ما عداه وقوله ولو جملة

Copyright © King Saud University